وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم : ٤٩٥٦ ف ٨٩ : ١/٢
العنوان : مجموع يحتوي على كتب أولها : رسالة في البلاغة
المؤلف : مجهول
تاريخ النسخ : القرن الحادي عشر
اسم الناسخ :
عدد الأوراق : ١٦ ق ٢٤×١٥ سم
ملاحظات :

٤٩٥٦

٤٩٥٦

مجموع فيه ٣ رسائل

وله ايضا

رسمت غوادي السحر من الحاظه رسم الفنا من فوق حبشي الجالي
فاذا انامله الخبير راى به رسم ابن مقلة من يد ابن هلال

وله ايضا

جمزت صلاة العصر خلف مبلغ بهي المحيا بعشق الجمع شكله
فاقسم من خديه والثغر والضحى وبالصبح ما ابصرت في العصر مثله

وله ايضا

حمى الله من رب الزمان احبة لشوقي بهم حل وللصبر ترحال
كحلت جفوني بالسهاد لبعدهم فلا حبذا للبعد والسهد اميال

وله ايضا

جاو بعقد الحسن اجيادهم وحاولوا صبري حتى استحال
فاه من عاطل صبر مضى والحمد لله على كل حال

وله ايضا

لا تخف غيلة ولا تخش فقرا يا كثير المحاسن المختاله
لك عين وقامة كل يوم تلك غزاله وذي تناله

وله ايضا

بدت في رداء لا ينايب حسنها ليخفى وفيها للجمال دليل
فيا لك قد لحسنه غير مختف فكل رداء ترتديه جميل

وله ايضا

وضعت سلاح الصبر عنه لانه يقاتل بالاجفان من لا يقاتله
وسال عذار حول خديه ظالم على مهجتي فليتق الله سايله

وله ايضا

اهلا بسايق الصبا من نحوكم وبما عهدنا من تعاهد طولها
املت على الزهر المعطر ذكركم حتى تبسم ضاحكا من قولها

وله ايضا خليلي والاشواق تروي حديثها دموع الاسى من مرسل ومسلسل

وله ايضا

اني اذا انسيتها طارقا
عجلت باللذات قطع طريقه
ودعوت الفاظ المليح وكاسه
فنعمت بين حديثه وعتيقه

وله ايضا

انا وله بالحب قلبي مقيدا ودمعي على الخدين وهو طليق
يقولون قد اخلقت جفنك بالبكا نعم ان جفني بالبكا لخليق
دعوا الدمع يجري القريح مواجيا فاني عشقت الخد وهو شقيق
وساحر الالحاظ حتى رضابها رحيق وفي قلب البعيد حريق

وله ايضا

في الجنك من معنى دمشق حمايم في دف اشجار تشوق بعطفها
فاذا اشار لها النشجى بكاسه غنت عليه بجنكها وبدفها

وله ايضا

متع لواحظنا بحسنك ساعة ودع النفوس تروح وهي تُوالف
واجعل وعودك لي صدودا قائلا فلقد اراك اذا وعدت تخالف
واشقوتي في حب اسمر فاتن مالي عليه سوى البكاء مُساعف
سَل خصره عن طول ليلة شعره ان السقيم بطول ليلٍ عارف

وله ايضا

لبنون صدغيك اية فتنت بحسنها كل طامح الطرف
يسبح الله حين ينظرها فياله عابدٌ على حرف

وله ايضا

بروحي مشروط على الحد اسمر دنا وودنا بعد التجنب والسخط
وقال على اللثم اشترطنا فلا تزد فقبلته الفا على ذلك الشرط

وله ايضا

واغيد كل شي فيه يعجبني كانما هو مخلوق على شرطي
اجفانه السود لا تخطي اذا رشقت سهامها وسهام الليل لا تخطي

وله ايضا

قلت ولي في هوى حبيبي قلب رقيق عليه يدهش
يا بحفن والصدغ يا عذابي هذا مريض وذا مشوش

وله ايضا

مدينة مصر كل غيد اطفلة تبيت تجلي حليها بتوسوس
وعسالة الاعطاف ذات عسيلة باصبع ابرى في المخادع يلحس

وله ايضا

قلت وقد اقبل في احمر وشعره المسبل كالحندس يا عجبا للشمس شمس الضحى طالعة بالليل

وله ايضا

لله ظبي كنيسة لا حظته فكانما لاحظت ظبي كناس
بجاو محاسنه وتلوا صحفه يا هيكلا من شمس وفي شماس
عجبا له في دين عيسى كيف قد اضحى يعارض حكمه بقياس
هذا الذي احيا الناس من موت ودا في الحب قد واقاموا الناس
من اجل مبسمه الشهي تعجب في كفه ابدا اسقاه الكاس
وكانما مد اليدين صليبه يبغي عناق قوامه المياس

وله ايضا

افدي التي فطرت قلبي محاسنها موافقا لمعاني حسنها النضر
يا جفنها وكرى جفني فطرني من كان منكم مريضا او على سفر

وله ايضا

تذكر مصرا والاخلا والدهرا سقى الله ذاك السفح والناس والعصرا
وقالت جفوني في دمشق ادمع لذة فقال لها ماضي الزمان اهبطوا مصرا

وله ايضا

شهدت فوادي ملان من شجون فلا موضع لازدياد
الى ان تعشقت حلو الحلا وللحلو زاويه في الفواد

وله ايضا

وشاهد اعجبني حسنه وكنت في اخر بالواجد
حار في هذا وذا خاطري وقلبي الغايب والشاهد

وله ايضا

ثم قلت يا للثم لبرد اللمى رايه برغم العاذل الحاسد
وصدا اللي ودع عذلي في الحب تعتاظ على البارد

وله ايضا

ما ضر هجرك يا سيدي لو مال في امري الى الاقتصاد
يا عين امالي اذا استجمعت اني الى مورد لقياك صاد

ولد ايضا

يدافعني الغيران عن طيب لثمها فيقنعني لثم التذكر لاسمها
محجبة ابكي ... وسلما تشفقي وحمري وهي تبكي بدهمها
بليت بلوامي عليها وحسدي ولا وصل للأبين وهمي ووهمها
وصنوان صار نقطة خالها فياحربا من خالها ثم عمها
وياعجبا حيث اللآلي يتيمة بغيرها ومايعدوا لها ذا يتمها
وحيث اري من جفنها السهم قاتلا وما غرضي الا ملاقاة سهمها
بروحي حر لا حاج غير ودها تعيل ولا امر بارد غير ظلمها
اماوجراحي خدها ثم ادمعي اتدرو قعت عيني الحب جرمها
وافردت بالالام فيها وشاركت لواحظها ما بين سقمي وسقمها
كان ما نزهت طرفي بنصبه اليها ولا روت قلبي بضمها
ولا طفئنا الواشون حرفا مشددا لتوثيق جسمي في العناق بجسمها
مداي على الحسناء فعل مؤكد بانادلهم مثل آباد لمها
زمان عوان بالصبابة والصبي اعز نعماها والهوى منعمها
وليل شباب ايقظ الشيب مقلتي لديه وكانت في غياية حلمها
تطاوعت نصاحي وبادرت مانم تضيت على رغم النهى ثم رغمها
نبادرا من اردى ضلالا برحمة وزين آفاق المعالي بنجمها

وهذه بديعية الصفي الحلي المعروفة بالكافية البديعية في المدائح النبوية صلى الله عليه وسلم وهي المعروفة للشارع اليها والانواع المتفق عليها براعة الاستهلال وتجنيس المركب والمشتبه

إن جئت سلعا فسل عن جيرة العلم • واقر السلام على عرب بذي سلم •

الملفق

فقد ضمنت وجود الدمع من عدم • لهم ولم أستطع مع ذاك منع دمي •

المزيل واللاحق

السلع بالفتح جبل بالمدينة

٣ الرقم العام ٤٩٥٦

التوليد من شق لا يرى سقوط لها سما ذو لا جد به من الارسان و اللجم •

سلامة الاختراع

كادت تجوافرها تدمي جحافلها • حتى تشابهت الأحجال بالدسم •

جناس الاطلاع

تكابر السمع فيها الطرف حين جرت • فيرجعان الى الآثار في الأكم •

ائتلاف اللفظ مع اللفظ

خاضوا عباب الوغى والخيل سابحة • في بحر حرب بموج الموت ملتطم •

التوهيم حتى إذا صدروا والخيل صائمة • من بعد ما صكت الأسياف في القمم •

تشبيه شيئين بشيئين

تلاعبوا تحت ظل الرمح من مرح • كما تلاعبت الأشبال في الأجم •

ائتلاف اللفظ مع الوزن

في ظل أبلج منصور اللواء له • عدل يؤلف بين الذئب والغنم •

البسيط

سهل الخلائق سمح الكف باسطها • منزه لفظه عن لا ولن ولم •

السلب والإيجاب

أعز لا يمنع الراجين ما سألوا • ويمنع الجار من ضيم ومن حرم •

حصر الجزئي وإلحاقه بالكلي

شخص هو العالم الكلي في شرف • ونفسه الجوهر القدسي في عظم •

الفرائد

والعاقب الخير في نجران لاح له • يوم التباهل عقبى زلة القدم •

جناس النسق

والذئب سلم والجني أسلم والثعبان كلم والأموات في الرجم •

التعريض ومن أتى ساجدا لله ساعته • وغيره ساجدا في العمر للصنم •

الاتفاق

من عدا اسم امه نعت لاحقه • فتلك احمد من سائر القسم •

جامعة الملك سعود عمادة شئون المكتبات قسم المخطوطات

ائتلاف المعنى مع الوزن

من شلّه وذراع الشاة حدّثه عن سمّه بلسان صادق الرّقم

المقلوب المستوي

هل من يتم يجب من يتم له بما رموه كمن لم يدر كيف رمي

التهذيب والتأديب

هو النبيّ الذي آياته ظهرت من قبل مظهره للناس في القدم

التعقيب بحرف الميم

محمد المصطفى المختار من ختمت بمجده مرسلو الرحمن للأمم

الانسجام فذكره قد أتى في هل أتى وسبا وفضله ظاهر في نون والقلم

الإيداع اذا رآه الأعادي قال حازمهم حتى م يحن يساوي الأنجم في الظلم

التمكين به استغاث خليل الله حين دعا ذات العباد فنال البرد في الضرم

التسهيم كذاك يونس ناجاه فنجّاه من بطن نون له في اليمّ ملتقم

الاستعانه دع ما تقول النصارى في مسيحهم من التغالي وقل ما شئت واحتكم

التفصيل صلى عليه إله العرش ما طلعت شمس وما لاح نجم في دجى الظلم

التكميل وآله امناء الله من شهدت لقدرهم سورة الأحزاب بالعظم

الحذف آل الرسول محل العلم ما حكموا الله الا وكانوا اسادة الأمم

الاتساع بيض المفارق لا عاب يدنسهم شمّ الانوف طوال الباع للأمم

التفسير هم النجوم بهم تهدى الأنام وينجاب الظلام ويهمي صيب الديم

التعليل لهم أسام سوام غير خافية من أجلها صار يدعى الاسم بالعلم

التعطف وصحبه من لهم فضل اذا افتخروا وأما ان يقصر عن غايات فضلهم

جمع المؤتلف والمختلف

هم هم في جميع الفضل ما عدموا فضل الإخاء ونصّ الذكر والرحم

الاستتباع ويسمى التعليق والمضاعف

الباذلو النفس بذل الزاد يوم قرى والصاينو العرض صون الجار والحرم

التدبيج خضر المرابع حمر السمر يوم وغى سود الوقايع بيض الفعل والشيم

المبالغة كم قد جلت جنح ليل النقع طلعته والشهب أحلك ألوانا من الدهم

الإغراق في معرك لا تثير الخيل عثيره مما تروّي المواضي تربه بدم

الغلو عزيز جار لو الليل استجار به من الصباح لعاش الناس في الظلم

الإيغال كأن مرآه بدر غير مستتر وطيب ريّاه مسك غير مكتتم

نفي الشيء بإيجابه لا يهدم المن منه عمر مكرمة ولا يسوء أذاه نفس مولهم

الإشارة يولي الموالين من جدوى شفاعته ملكا كبيرا عدا ما في نفوسهم

النوادر كأنما قلب معن ذيل فيه فلم يقل لسايله يوما سوى نعم

الترشيح ان حل أرض أناس شد أزرهم بما أتاح لهم من حط وزرهم

الجمع آراؤه وعطاياه ونعمته وعفوه رحمة للناس كلهم

التفريق فجود كفيه لم تقلع سحابته عن العباد وجود السحب لم تدم

التقسيم أفنى جيوش العدى غزوا فلست ترى سوى قتيل ومأسور ومنهزم

الجمع مع التفريق سناه كالنار يجلو كل مظلمة والبأس كالنار يفني كل مجترم

الجمع والتقسيم أبادهم فلبيت المال ما ملكوا والروح للسيف والأشلاء للرخم

ائتلاف المعنى مع المعنى من مفرد بغرار السيف منتثر ومزدوج بسنان الرمح منتظم

الإيجاد واستخدم الدهر ينهاه ويأمره بعزم مغتنم في زي مغترم

الاشتراك شيب المفارق يروي الضرب من دمهم ذوايب البيض بيض الهند لا اللمم

المشاكلة يجزي اساءة باغيهم بسيئة ولم يكن عاديا منهم على ارم

ائتلاف اللفظ مع المعنى كالطوق السعدي منتثرا على الثرى بين منقض ومنقصم

التشبيه حروف خط على طرس مقطعة جات بها يد عمر غير مغتصم

الاشتقاق لم يلق مرحب منه مرحبا ورأى ضد اسمه عند هد الحصن والأطم

التصريع لاقاهم بكماة عند كرهم على الجسوم دروع من قنا بهم

التشطير بكل منتظر للفتح منتظر وكل معتزم بالحق ملتزم

الترصيع من حاسر بغرار العضب ملتحف او سافر بغبار الحرب ملتثم

الموازنة مستقتل قاتل مستبسل عجل مستأصل صايل مستجفل خصم

التجزيه بارق جذم في مارق أقم او سابق عزم في شاهق عكم

التسجيع

تعال منتدب الاحوال: مقتحم الاهوال ملتزم بالله معتصم

المماثلة

مستقل جلابيه صعب اليكه جم عجائبه في الحكم والحكم

التسميط

فالحق في افق والشرك في نفق والكفر في فرق والدين في حرم

التطريز

فالجيش والنقع تحت الجون مرتكم في ظل مرتكم في ظل مرتكم

الارداف

بعثية اشكلوا اطراف سمرهم من الكماة مقر الطعن والاضم

الكناية

كل طويل نجاد السيف يطربه وقع الصوارم كالاوتار والنغم

الالتزام

من كل مبتدر للموت مقتحم في مارق بغبار الحرب ملتحم

المواردة

تهوى الرقاب مواضيهم فيحسبها حديدها كان اعلا لامن القدم

التجريد

شوس ترى منهم في كل معترك اسد العرين اذا احمر الوطيس حمي

المجاز

صالوا فنالوا الاماني من عداتهم ببارق في سوى الهيجاء لم يشم

الترتيب

كالنار منه رياح الموت قد عصفت لما روى ماؤه ارض الوغى بدم

الالغاز

جران ينفح بحر الكف غلته حتى اذا اضمه برد المقيل ظمي

الايضاح قادوا الشوازب كالاجبال حاملة امثالها بتدني كل مصطدم

أبيت والدمع هام هامل سرب • والجسم في إضم لحم على وضم

التام والمطرف

من شانه حمل اعباء الهوى كمدا • اذا همى شانه بالدمع لم يلم

المصحف والمحرف

من لي بكل غرير من ظبائهم • عزير حسن يداوي الكلم بالكلم

اللفظي والمقلوب

بكل قد نضير لا نظير له • ما ينقضي املي منه ولا المي

المعنوي

وكل لحظ اتى باسم ذي يزن • في فتكه بالمعنى او ابي هرم

الطباق

قد طال ليلي واجفاني به قصرت • عن الرقاد فلم اصبح ولم انم

الاستطراد

كأن آناء ليلي في تطاوله • تسويف كاذب آمالي بقربهم

التوشيح

هم ارضعوني ثدي الوصل حافلة • فكيف يحسن منها حال منفطم

المقابلة

كان الرضى بدنوي من خواطرهم • فصار سخطي لبعدي عن جوارهم

اللف والنشر

وجدي حنيني انيني فكرتي ولهي • منهم اليهم عليهم فيهم بهم

التذييل

لله لذة عيش بالحبيب مضت • فلم تدم لي وغير الله لم يدم

الالتفات

وعاذل رام بالتعنيف يرشدني • عدمت رشدك هل اسمعت ذا صمم

التفويف

أقصر أطل اعذر اعذل سل خل اعن • خن هن عز ترفق كف لم

١

الهزل الذي يراد به الجد

أشبعت نفسك من ذمّي فهاضك ما تلقى واكثر موت الناس بالتخم •

عتاب المرء نفسه

أنا المفرط اطلعت العدو على سرّي واودعت نفسي كف مخترم •

ردّ العجز على الصدر

فمي يحدث عن سرّي فما ظهرت سرائر القلب الا من حديث فمي •

الموازنة براء مهملة

لأنت عندي اخص الناس منزلة • إذ كنت اقدرهم عندي على السلم •

الهجاء في معرض المدح

من معشر يرخص الأعراض جوهرهم • ويكانون الأذى عن كل مقتضم •

التهكم

محضت لي النصح إحسانا الى بلا غش • وقلدتني الانعام فاحتكم •

الإبهام

ليت المنية حالت دون نصحك لي • فيستريح كلانا من أذى التهم •

النزاهة

حسبي بذكرك لي ذما ومنقصة • فيما نطقت فلا تنقص ولا تذم •

التسليم

سالت في الحب عذالي فما نصحوا • وهبه كان فما نفعي بنصحهم •

التحسّر

عدمت صحة جسمي مذ فقدتهم • فما حصلت على شيء سوى الندم •

القول بالموجب

قالوا سلوت لبعد الالف قلت لهم • سلوت عن صحتي والبرء من سقمي •

الإنشاد

ماكنت قبل ظبي الالحاظ قط ارى • سيفا اراق دمي الا على قدمي •

المراجعة

قالوا اصطبر قلت صبري غير متبع • قالوا اسلهم قلت ودي غير منصرم •

المناقضة

واني سوف اسلوهم اذا عدمت • روحي واحييت بعد الموت والعدم •

التغاير

فالله يكلأ عذالي ويلهمهم • عذلي فقد فرجوا كربي بعذلهم •

الاكتفا

قالوا ألم تدر أن الحب غايته • سلب الخواطر والألباب قلت لم •

الاستدراك

رجوت ان يرجعوا يوما فقد رجعوا • عند العتاب ولكن عن وفا ذممي •

الاستثنا

فكلما سر قلبي واستراح به • إلا الدموع عصاني بعد بعدهم •

التسويع ويسمى التوام

فلو رايت مصابي عندما رحلوا • رثيت لي من عذابي يوم بينهم •

التمثيل

يا غائبين لقد أضنى الهوى جسدي • والغصن يذوي لفقد الوابل الرذم •

تجاهل العارف

ياليت شعري اسحرا كان حبكم • ازال عقلي ام ضربا من اللمم •

ارسال المثل

رجوتكم نصحاء في الشدائد لي • لضعف رشدي واستسمنت ذا ورم •

التتميم

وكم بذلت تليدي والطريف لكم • طوعا وارضيت عنكم كل مختصم •

الكلام الجامع

من كان يعلم ان الشهد رائحته • فلا يخاف للدغ النحل من ألم •

التوجيه حلت الفضائل بين الناس ترفعني • بالابتداء وكانت لحرف القسم •

التتميم

لا تعبتني المعالي ابن تجدتها يوم الفخار ولا برّ التقى قسمي

الاستتباع

إن لم أحث مطايا العزم مثقلة من القوافي يوم المجد عن أمم

مراعاة النظير

تجار لفظي الى سوق القبول بها من لجة الفكر تهدي جوهر الكلم

براعة التخلص

من كل معربة الألفاظ معجمة يزينها مدح خير العرب والعجم

الاطراد

محمد المصطفى الهادي النبي أجل المرسلين ابن عبد الله ذي الكرم

التكرار

الطاهر الشيم ابن الطاهر الشيم ابن الطاهر الشيم ابن الطاهر الشيم

التورية ويسمى الإيهام

خير النبيين والبرهان متضح في الحجر عقلا ونقلا واضح اللقم

المذهب الكلامي

كم بين من أقسم الله العلي به وبين من جاء باسم الله في القسم

التوشيع

أمي خط أبان الله معجزه بطاعة الماضيين السيف والقلم

المناسبة اللفظية

مؤيد العزم والأبطال في قلق مؤمل الصفح والهيجاء في ضرم

التكميل

نفس مؤيدة بالحق تعضدها عناية صدرت من بارئ النسم

العكس

أبدى العجائب فالأعمى بنفثته غدا بصيرا وفي الحرب البصير عمي

الترديد له السلام من الله السلام وفي دار السلام تراه شافع الأمم

وله أيضا

أهدى التغير لي دمع المحبينا حتى تلون يوم البين تلوينا
يا هاجرين ولا ذنب سوى شجن بين الجوانح لا ينفك يشجينا
لا تسألوا أيما يجري من فيض أدمعنا فيكم وما قد جرى من غدركم فينا
يجني علينا ويجني للأسى ثمرا شتان ما بين جانيكم وجانينا
كونوا كما شئتم نأيا ومفترقا أن لم تكونوا من الدنيا كما شينا
أنا وإن غدرت فينا عهودكم من الذين هم للعهد راعونا
في قبلة العشق او ميدان حلبته نحن المصلون او نحن المجلونا
لا يقبس الوجد الا من جوانحنا وتستقي الدمع الا من مآقينا
لو كان في الالف منا واحد فدعوا من عاشق خالهم اياه يعنونا
حمر مدامعنا صفر مناظرنا سود مداهننا بيض نواصينا
منذ اشتغلنا بتكرار الولاء لكم لم ننس خوف دروس العهد ماضينا
لكنكم وأيادي الله تكلؤكم سترفضون جميلا من تواليينا
وتصرفون لا ... عنايتكم عنا وما انصرفت عنكم أمانينا
هي الحظوظ فعش منها بما وهبت ولا تغل فابقا عزمي ولا دونا
تغني يداه دون هذا مع تمالئه ونفس على ما تراه السين والشينا

وله أيضا

محراب صدغيه محب توجهي وبه على شرف البدور تجوهي
ثم يقول سناه يا قمر الدجى فضح التكلف وجنة المتشبه
عطر اللمى واللفظ واشوقي الى قمر شادن في الحالتين مفوه
في صدغه الواو ا بجيد نسيبه ولعل عاذلي انتساب الابله
ابدا به انلوا الشجون ولينها عن نافع من انه المتأوه
وقعي على خبره ان شمت الورى وبها ابتدائي عند وقت تنتهي
جل الذي ابدى لعاشق وجهه ماء عزيز الوصف من ماء موه
كالروض او كالبدر او كالشمس قد شرح الملاحة من ثلاثة أوجه

وله ايضا

نظرتُ فاصمتني لواحظ من أهوى فللهِ من طرفي ومن طرفهِ الشكوى
ولله حسنٌ ما اوتيت لربيهِ لذكرى به الاشباه في جنة الماوى
ورُبّ هوًى قد عادَ لنجا الهدى وعارض لهو صار بابًا الى تقوى
بروحي من يحوى لماه قلوبنا فينعث في الخالين بالرشا؛ الاحوى
ومن يدعي الاقمار منه تحيطًا فيثبت بالاثار في وجهها الدعوى
عصيتُ به نصح الملام وربما تنعّمت في تلك المحاسن بالبلوى
فيا لعدوة الدنيا فوادي من الاسى وعاذلي النعمان بالعدوة القصوى
وانفقتُ فيه تبر دمعي مشرقا فما بال اجفاني وما ليرث تكوى
واني لاقوى للعداة وباسها ولكن ضعيفا جفنه غلبا الاقوى

وله ايضا

نقل الصبا عن مهجتي نقل الصبابة والجوى
وحياتكم ما ضل في نقل الحديث ولا غوى
اهًا على العيش الذي بيد الفراق قد انطوى
ما كان اسرع ما انقضى وحصلت منه على الهوى
عجبًا لمثلي ما على ناى الحبيب له قوى
يقوى لنيل الراشفين وليس يقوى للنوى

وله ايضا

قبلته عند النوا فتمررت تلك الحلاوة بالتفرق والجوى
ولثمته عند القدوم مجددا رطب الشفاه السكري بلا نوا

وله ايضا

اوجهك ام جنة عالية قطوف ذوايبها دانية
ومبسمك العذب ام بارق يحث سحايب اجفانيه
بروحي مالكة للحشا دموعي من خلفها جاريه
ووالية بالجفا كدرت حياتي فيا ليتها كانت القاضية

وشق الشها دسما معلق فبو ... أضلعي واهية
وزادت جنوني ذات الدلال ولبس المدامع بالراقية
ورد عذول عليها عصيت ملامته الناهية
وقال وقد زدت في غيظه اقوم فقلت الى الواهية
وواشية نقلت باطلا واين سلوى والواشية
تعدتك ماصبة للوشاة فانك كاذبة خاطية
ارى الحب ما صاحي خلة تدلك على رقة الحاشية
فدع قلبي الصب يغشى الردى وتقتله العينة الباغية
وروض كان شفاه للدام سارى سواقيه الجارية
تولى الزمان بهذا وذاك فلم يبق ساق ولا ساقية

وله ايضا

لا وخمر بابلية من ثنايا لؤلؤية
لا رقا سفح دموعي في هوى تلك الثنية
ربع سلواني خراب وشجوني عامرية
جرى من ذان حسن باسم يبكي البرية
من بنات الترك ترمي عن قسي حاجبية
رحلتني عن سلوى بلغات فارسية
لست ارضى ما عذولي في هواها بالتقية
لم اخف من عبلة الساق سطاها العنترية
فامض عني واح نفسك من هذي القضية

وله ايضا

تبسم عن ثغر الرضاب شهيه ولو بات صحاح الحسن عن جوهريه وبهجتي رشا يجلس في امد
واقبل وضاح السنا متبسما فافصح عن قمريه قمرية فكانه نشوان من شفتيه
وغنا وقد مالت به نشوة الصبا نديمي ماس الاس في سندسيه شعف العذار بخده وراه قد
فلم ار الا منه غصنا ترنمت على ورق الديباج ورق حليه نعست لواحظه فدب عليه
وبدو له في العرب والترك نسبة دعتني الى داعي الهوى وقصيه
يهز على الرمح من عربيه قواما ويرمي السهم عن تيجفيه
ويسكر قلبي من بدايته سقاها لعيني من انا عسجديه
فيالك من دينار خد قد انتمى لخاله من حبش الى يوسفيه
نطلب بالاخلاص في الحب عبده وتثبت به اللواعج في قلبيه
واني لتصغو لي المدامة باسمه فلا تم سمعي فيه مثل صفيه
وصيرني الواشي فيا لمصيبة قتيل بمشنون اللحاظ سنينه
وكيف يلذ الصبر عن ذي باسم جرى الريق الذكي على سكريه
واني لمن لم يالف العشق عاذر فما عذر عذري الغرام وفيه
فان فاتني ما الحياة بنعمه فكم نصب لا تنقض دون رشيه

ولـه ايضـا

لك يا ازرق اللواحظ مرآى قمري أضحى على الخلق تيها
بالها من سوالفٍ وخدودٍ لبس تحت الزرقا احسن منها

ولـه ايضـا

قد بنتك ايها الرامي بقوس ولحظ يا منيتنا جسدي عليه
لقوسك نحو حاجبك انجذابٌ وشبه الشيء منجذبٌ اليه

ولـه ايضـا

ماذا على ذي الحسن لو افضى الى احسانه
ملك الملاح كأنّما والكل من غلمانه
يرنو وينثر حسنه في ناظري ولسانه
فهو الغزالة والغزال بعينه وعيانه

ولـه ايضـا

لما بدا في الجبين تجاربت كبدي وعيني
فاعجب لها من غزوم جاءت ببدر وحنين

ولـه ايضـا

رايت في حلق عز الانجاد في حسنه العيون
فقلت ما الاسم قال موسى قلت هنا تحلق الذقون

ولـه ايضـا

هام بالركن هائم عذلوا فرط حزنه
فعصى كل عاذلٍ وتولى بركنه

ولـه ايضـا

بدت وقد اخفاني السقم وابرقت على وجهها عيناي تنهلان
فجيتها دمعي وجيبي الضنا فلست ارى ليلى وليس ترانى

ولـه ايضـا

بكيت وما يجدي البكاء على العانى والف تشتيت الاحبة اشجانى

ولـه ايضـا

اخا اللوم لا تتعب لسانا ولا ذهنا ملامك لا نلغط لدي ولا معنى
بروحي وضاح المحاسن اجيد رشيق اغار البدر والظبي والغصنا
من الترك في خديه للحسن روضة ولكنها تجني علينا ولا تجنى
اذا قام يروي حاجبيه ولحظه ترى السحر منه قاب قوسين او ادنى
تجبه عنا الاسنة والظبا واقتل منها لحظ من تحجبت عنا
وتمنع رمحا نبتها من قوامه ولكنه لا جرح فيه ولا طعنا
المحاسن هل لا انت للحسن عاطف فتجمع ما بين المحاسن والحسنى
على الجوهر لا شيء يتغرك فليفض مدامع لا تلوي على العرض الادنى

ولـه ايضـا

على الحسن خالي الوجنتين متى يقضي وعود الوصل دينى
اوتيل أن عاذلي المعنى راك بعين حبّ مثل عيني
لحاني قلبه قلبي خفوقا وحركها الهوى في الخافقين
لمثل هواك تجنح كل نفس وتسخ كل ناظرة بعين
صددت فما الاسى عندي بقل ولا دمعي بدون القلتين
بروحي عاطر الانفاس المى رشيق القد ساجي المقلتين
يهز مثقفا من معطفيه ومن جفنيه يجذب مرهفين
وحول نقا سوالفه عذار كما شعرت نقشا في لجين
اظل اذا نظرت لوجنتيه اتره في النقا والرقمتين
فيا لله من غصن فريد وفي تخديه كلتا الجنتين

ولـه ايضـا

اذا طفرت يوما بقربكم المنى فلست ابالي من ترحل او دنا
ولعت بعشقي فيكم فنا كدرت فصنته فاستولى فاصبح ديدنا
اجيرانا ان عفتم السفح منزلا واخليتم من جانب الجزع موطنا
فقد حتم دمعي عقيقا ومهجتي غضا وسكنتم من ضلوعي منحنا

وله ايضا

مقسم الخاطر ولهانه مختبو اعن نشاته نشانه
نكمت محجته بالاسى وعثرت باجار احفانه
بالروح افدى وشا قد بدا الخط فوق الخد ريحانه
عاد على نوم الورى ناهب فهو نقيل الجفن وسنانه
يحمى شقيق الروض في خده وفي القنا يحجب رمانه
وانما الخد الجنى جنة وخاله الاسود جانه
اضحى معادا لمن ساوى فما يزال يضني القلب فتانه
يا واعدا لي بعده بالردى يكفي من الواجد هجرانه
وعادل مقلته لا ترى والصب لا تسمع اذانه
يجحد حسن اللون في عذله فخاله يطلق فدانه
ما اكتم القلب لتبريحه وقد تواترت فيه نيرانه
فليت يا قلبي زيد انما يغره للنار كتمانه
ان كان حزني في رضا ما جرى فمن سرور القلب احزانه
هذا وقد شوقت سما نومه وكاد حتى اصبح انسانه
بسفح جفنيه اذا حيلت مرابع السفح وغزلانه
وجيرة في القلب اسكنتهم فارتحل البيت وسكانه
واصبح المغرم قد فاته مكانه منهم وامكانه
اذا دعا خادم دمع الى شجو جرى في الحال مرجانه
فقلبه في مصر مستودع وفي اقاصي الشام جثمانه
اغصه البين بدمع الاسى ومررت ذكراه حلوانه
حيث الصبا يركض افراسه وتنقضي للزام فرسانه
من كل ريم قد تشوقته من قبل ان ينشا في اوطانه
ابدانه الذكر فاعجب لمن يبدا بالساكن نديانه
وله ايضا نرى والدجى كالصد بالهم ملان خيال يعلى منه كالشهب اشجان

[illegible]

[illegible]

دمـ
راح حلت
فكانما في الكاس قابـ
فلئن نهى عنها المشيب فطـ
وتبردت لي في الزجاجة بكرها بـ
والقضب دابية على اطلالها والزهر
والماء يحكى في الذ فوصوته والورق تسجع بـ
ولقد تركت وصالها عن قدرة وزجرت داعي النفس

برهان الدين القيراطي

قسما بروضة خده ونباتها وباسها المخضر في جنباتها
وبسورة الحسن التي في خده كتب العذار بخطه اياتها
وبقامة كالغصن الا انني لم اجن غير الصد من ثمراتها
لا عزرن غصون زورت اعطافه بالقطع من عذباتها
ولا بادرن رياض وجنته التي ما زهرة الدنيا سوى زهراتها
ولاصبحن الذي متيقظا ما دامت الايام في غفلاتها
كم ليلة نادمت بدر سمائها والشمس تشرق في الاكف سقاتها
والبدر يستر بالغيوم ويجلي كتنفس الحسناء في مراتها

١/٩

..

أو دي بذكر البان والرند والنقى   وسفح اللوى والجزع والقصد انتم
يقولون لي في الحي ابن قبابهم   ومن هم من الشادات قلت هم هم
غريب لهم طرفي خبا ماطنبت   بدمعي وقلبي نارهم حين تضرم
سرينا بليل من ليالي شعورهم   فكاد يضل الركب لولا تبسموا
رضوا بالخرابي وادعوا لي تطلنا   فبالروح يفدى الظالم المتظلم
وقالوا وقد فتحت شعري بذكرهم   أكلك فصيح قال شعرا اعجم
تعنعت بي حي لهم تعصبوا معي   وهم سادات من قد تلثموا
لهم حسب عال ببطحاء مكة   لان رسول الله في الاصل منهم
نبي غدا في جبهة الدهر غرة   بسنته البيضا والشرك ادهم
سراج منير قد هدينا بنوره   وللشرك ليل من دجى الليل اظلم
ومعدن در علمتنا صغاته   وقد نظمت في عقدها كيف تنظم
وروضة حسن في ربيع لنا بدت   ومنبتها البيت العتيق المحرم
له النسب العالي فيا مادح الورى   اذا كان مدح فالنسيب المقدم
ويا من غدا في حب زينب هايما   وكان له عند الرباب ترنم
بحب ابن عبد الله اولى فانه   به يبدا الذكر الجميل ويختم
الى قاب قوسين ادنى ورمى العدى   وكان له من قسمة السعد اسهم
ولولاه قسم من الله ما غدا   له البدر طوعا ليلة النصف يقسم
بنو عبد شمس يوم بدر تقللوا   بطلعته والجو بالنقع مظلم
فيا ساكني سفح العقيق باحمد   خوا تم خمس ان انتم فتختموا
رؤوف رحيم بالرعايا متوج   حليم كريم بالحيا ملثم
اذا ما سرى فرد الفرط طلا له   يقول الورى قد جا جيش عرمرم
ويشرق من بحر الانام جماله   وكم جحد ضوء الصبح ما يتكتم
ترى العرب خرسا عند معرب لفظه   وكلمه ظبي الفلا وهو اعجم
بدمعي ونظمي عند ذكر صفاته   اهيم بكل منهما حين يسجم
والعلم ... عفا بوادمعي عقود مديحي لؤلؤ منتظم

... لهـ
... مر وشا تهـ
... طلعة وجهها وحياتها
... فضيحة الغزلان من لفتاتها
... عانها ما الورد محمرا سوى وجناتها

قال ابو بكر بن حجة الحموى

... العشاق لما ترمموا فعنوا وقد طاب المقام وزمزموا
وصاح شذاكم بين سلع وحاجر فكان دليل الظاعنين اليكم
وجرتم بوادي الجزع فاخضر والنوى على خده بالنبت صدغ منمنم
ولما روا اخبار نشر ثغوركم اراك الحمى جاء الهوى تتنسم
وامست سيوف البرق عند ابتسامكم من التيه في اغمادها تتبسم
كانكم يا جوهر الحسن والبها على جيد هذا الدهر عقد منظم
اجازي عيون العين حبا لانها تعبر في سحر اللواحظ عنكم
واكرم احداق الحدائق منشدا لعين تجازي الف عين وتكرم

واصحابه الغر الذين جدتهم طراز على ردم الاحاديث معلم
شموس تسامو الى التقى وجباههم اذا سجدوا فى ظلمة الليل انجم
وان اشكلوا الى الحرب يوم كتيبة سطورا بحد البيض والسمر اعجم
اذا ما بدا فيهم ترى البدر مقبلا وشهب الدياجى حوله تتنظم
ترى هل اصلى بالمصلى ونوره امامى ومن باب السلام اسلم
ومن بعدها تلك الحدايق انتهى الى روضة بالنور لا النور يبسم
واكحل عينى من ثراه ولم يكن غدا بيننا ميل له العين تسام
وانظر خد النور وهو مضرج وافواه احداق الخلايق تلثم
واشدو واصوى معلنا يا محمد عليك ابو بكر بمدحك يقدم
عسى وتقه او تعن لان حجة على بابكم يسعى لها وهو محرم
فقد جاء يشكو امر ذنوب تعاظمت وجاهك فى الشفاعة اعظم
وقد ماله فى عفو ان شبابه هموم وسيف الهم للظهر يقصم
وعارضه قد شاب فى زمن الصبى عسى ما كان مرد العارض الصعب يسلم
فيا ودنا الصافى طيور قلوبنا عليك اذا ما لها الضيم حوم
عليك سلام نشره كلما بدا به يتغالى الطيب والمسك يختم

ولد ايضا

دريت عند سماعى وصف معناكى فكيف لو كان هذا عند معناكى
يا ظبية نفرت عن مربعى ورعت حبنا شبه القلب عين الله ترعاكى
اغروك بى ثم قالوا كن على حذر واحيرتى بين تحذيرى واغراكى
ثم هجرك نحبا قد قضيت لنا وشاهد الحسن بالاحسان حلاكى
ومن تحجب يا دنيا بلا سبب يا دينى يا مهجتى فارقت دنياكى
ان كنت ادركت معنى الحسن فى صغرى فقد فهمت الهوى من قبل ادراكى
وبدت امراكى فى حرب الهوى عبثا كفى القتال وفكى قيد اسراكى
يا فتنة البيض قلنا انت غصن نقا وما علمنا بان السمر تخشاكى
انشدت للوجدى جدى يمقلى رسايلا حل من باللطف انشاكى

11

خدوده قد غدت ذات الوقود ومن نيرانها فى سويدا القلب اخدود
قالت لواحظهم انا نسود على بيض الظبا قلت انتم اعين سود
قالوا الجسمك يوم البين صعفه عسى نعوده قلت يا اهل الوفا عودوا

وله ايضا

قد مال غصن النقا عن عبده هيفا يا ليته بنسيم العيش لو عطفا
غصن غدا مخلفا لكن اماشقه ولم يجد عنه فى بان النقا خلفا
ما لاح خاطف برق من ثنايه الاعدا منه لون الدر منخطفا
شريف حسن ومحض العذار له علامة وبهذا نعرف الشرفا
لما تخلف ارخى فوق قامته ذوابة قلت هذا راية الخلفا
كذا بدور التمام فى التم لو نسبت اليه فى الحسن كانت تبلغ الشرفا
مزاج خمر فيه جاء معتدلا فراح منه مزاج الراح منحرفا
ومذ غدا جسمه ماء برقته علمت والله ان القلب منه صفا
منذ الغزالة غارت عينها حسدا والبدر قد لازم التسهيد والكلفا
والظبى قال انا اجلى لواحظه فصح عندى ان البدر قد خرفا
غصن غدا مثمرا بالحسن واعجبى وهو الذى لثمار الصبر قد قطفا
قوامه شمعة فى قالب حسن قلبى عليها بنيران الجوى نطفا
يا للعجايب فيه جوا درر والمنهل العذب فيه الدر ما صدفا
كم دمت مذ غصت بحر الحب من شغفى لو كان طرفى الغالى در صدفا
مذ صار لى قبلة محراب حاجبه صيرت عابد طرفى فيه معتكفا
ولام فيه عذولى قلت من كلفى قلبى راى منه قدرا فى الهوى الفا
نسيم اذياله فى الروض حين سرى رايت غصن النقا من خوفه رجفا
كذا لواحظه فى فتكها فوقت والسحر يوهم طرفى انهم ضعفا
قالوا حبيبك قد اخلى المنازل قف نبكى على ذكره وجدا فقلت قفا
دينار يوسفى مذ غاب عن نظرى وصرت يعقوب حزن صحت يا اسفا
والقلب لازمه نقد بحيرته لما راى ذلك الدينار قد صرفا

ابو الفضل ابن ابي الوفا الشاذلي رحمه الله

وامِلْ عطفي الى اعطاف هيفاء وجدًا وواظماء الاحشا للمياء
في لثمها اسكرت عقلي بخمر هوى في ضمها ملكت قلبي واعضاى
ابدت بمقبلها سمراء قد فتنت بما ارادته من كاس وصهباء
باي معجبة من ذا وذا لانت بالله في النار لا بالنار في الماء
تجمعت لمعاشيق الانام بها اللحظ هندي والاجفان كحلاء
أَلَهُو بليلى وسعدى والرباب معًا وليس قصدي منها غير اسماء
واسهرتني لحظ وفي شعر في ليلة من ليالي العشق ليلاء
واحرقتني بنيران وجنتها بجمرة من جمار الخد حمراء
وجدلت كبدي منها وقد خطرت بصعدة من رماح الخط سمراء
والخصر يكتب من سحر تعلمه من السقام لجسمي باب احفاء
صبح الجبين وليل الشعر لو سفرت لابصرت لي اصباحي وامسائي
ما كل صابر على المسرى قد ابتليت منه العيا في نضراء وسراء
ويا سفير الحمى النجدي ومارقه قف بالمنازل مبتًا بين احياء
واسكب عليها دموع العاشقين وقل سقاك من كل غيث كل بكاء
ويا حمايم غني باسم نارجة واطربينا على العيدان والناء
فلو رايت معاطاة الكوس بها حبًا ترددت في اخذ واعطاء

وقال ايضا رحمه الله

ها جنت وردته اذ زهيت ام زهت وردته اذ جنيت
ضعفت عن يقظة اجفانه وعلى ضعف حياتي قويت
آه من اسهمها أوآه مما به الانفس منا رميت
لم يزل حرب الهوى في مهجتي ثائر الفتنة حتى سبيت
لم ازل امسك نفسي حذرًا من وقوعي فيه حتى هويت
مهجتي تبكي على حرقها ما تعجب يا ليتها لو طفيت
ما تخاني مزدنا اكثرها بل تخاني من بقايا بقيت

وله ايضا

علّلونا عند النوى بالعناق وامزجوا بالوداع كاس الفراق
وصلونا يوم الرحيل فما يطمع انا نحيى ليوم التلاق
ما عليكم من احمرار دموع تجلوا بها عن الاطواق
جاد الله حسنكم يوم تاتون بتلك الدماء في الاعناق
يا خليلين من جوّاى ودمعي لا لقيتم من الاسى ما الاقي
كل ما تم من جوى فبقلبي او جرى من بكاء على الاجداف
رب ظبي منكم رعى اخضر العيش وافنى موارد الاماق
منفد في هواه حاصل دمعي وله سالف بريد الباقي
تحت اصداغه عذار خفي فهو بين السطور كالالحاق
كل يوم ينضوا على عاشقيه سيف لحظ يسوقهم للسباق
ما ترى مقلتيه تشكوا فتورًا انما ذاك لكثرة العشاق

وله ايضا

تقلوا انني سلوت هواك اف من نقل الآثر أفاك
حاشى لله لو سليت على النار فوادي ما كنت ممن سلاك
سايلي سايل الدموع تجدي عن جوى القلب وانظري مضناك
ولقد لام في ضنا الجسم لاه ما قضى ما قضيته من جفاك
لا يمي ان في الصبابة عذر كلما اشفقت امل وادي الاراك
فسقى الغيث بالاراك حبيبًا صار جسمي عليه كالمسواك

وله ايضا

ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول هذا وكم بيننا من بعدكم ميل
يا باعثين شهادًا لي وفيض بكا مهما بعثتم على العينين محمول
ما بمساك الهدب دمعي حين اذكركم الا كما بمساك الماء الغرابيل
سقيًا لعهدكم والدار دانية والشمل مجتمع والجمع مشمول
نعدى الزمان الذي في عامه قصر هذا الزمان الذي في يومه طول

عرف الناس سحر عينيه لما مرجتنا فصير الجفن نصلا
فاتات اللحظ وهو مح الفتك فيا حبذا الحسام المحلا
ودنا بعد الغزال فعلنا خط يا ظبي عن جفونك نقلا
ليس يسلا هواه عن قلب صب وهم فوق نار خديه يصلا
يا ساوي عليه بعدا وسحقا واشتياقي اليه اهلا وسهلا
رب دهر قد كان ربعك فيه لي راحا وكان خدك نقلا
سايلي عن قديم دهري ابهما ذاك وقت مضى وعيش تولى
وليال جادت واعقبت الشجو فيا ليت جودها كان بخلا
وحبيب عزلت فيه لا اسلوه وحاشى ذاك الجمال وكلا
تتغلى به العواد لغيظا فهو يهوى وعذلي فيه نقلا

وله ايضا

له كل يوم فيك واش وعاذل وفي قلبه شغل عن العذل شاغل
اخو صبوة اثرى من السهد طرفه ولكن له دمع على الخد سايل
مقيم وان جد الرحيل على الولا ودان وان شطت عليه المنازل
اذا غردت ورق الحمايم في الضحى على فنن هاجت عليه البلابل
واعيدتي عليا دمشق محله وفي لحظه من صنعة السحر بابل
له معطف لدن القوام ومرشف رقيق على التقبيل فالكل ذابل
ولحظ اذا ابحته اصداغ شعره فما هو الا سيفه والحمايل
تطاولت الاغصان تحكي قوامه وعند التناهي يقصر المتطاول
وفضلت الجوزا على البدر وجهه وقال السها للشمس لونك حايل
واعيا فصيح الوصف نبت عذاره وعبر قسا بالمعاهد باقل
ولما مشى فوق البسيطة زانها وفاخرت الشهب الحصى والجنادل
بما خفت من حمل العذول وانما بحظي الى الجاهل التغافل
تعشقته كالبدر اضحى مشرقا فيا اسفي والبدر بالبعد آفل
وانزلته كالضيف بين جوانحي فيا حرقي والضيف بالبين راحل

وله ايضا
تجنبت طرق الناس ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

فوا أسفا أني مقيم ببلدة وأنت بأخرى ما اليك سبيل
وان لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني اليك رسول

من شعر ابن نباته المصري رحمه الله تعالى

دمعي عليك مجانس قلبي فانظر على الحالين للصب
يا فاضح الغزلان حيث رنا واذا انثنى يا مخجل القضب
لك منزل بغضا جوانحنا لا بالغضا من جانب الشعب
تعفو الرسوم من الديار وما تعفوا رسوم هواك من قلبي
اندى هلال شرق طلعته تجري مدامعنا من الغرب
كسر اللواحظ ناصبا فكري فضنيت من الكسر والنصب
وهويته بالحسن منتقبا فلى الهنا بمواضع النقب
ما أنس اذ في صحن وجنته نقلي ومن رشفاته شربي
في ليل وصل لا رقيب له الا الحباب بأكؤس الشرب
ومديرها قمر منازله في الطرف دايرة وفي القلب
دهر تقضى بالصبا فرطا ومضى بمن يصبو ومن يصبي
لم اقض من تاخيره وطري وقضيت من اسراعه نحبي

وله ايضا

سلام على عهد الشبابة والصبا سلام بعيد الدار لا عزو ان صبا
معارق اوطان له وشبيبة اذا شرقت اهل النصير غربا
يعاوده احشاه من الشوق ناظر ويتلوا عليه آخر الاي من سبا
وما نال صبا بالاحبة مغرما الى ان حكاه دمعه فتصببا

وله من قصيده

نزحت لبين النازحين مدامعي وعادوا فعادت دمعها عبراتي
وكنت من الافكار والدمع بعدهم كاني في بحر من الظلمات
كاني معكوس من السعد والاسى فليلي محاسني والنهار سباتي
... وقرب فيهما النوح والغنا أعلم ورق الطير في الوكنات

ولهٔ ايضا

صدودك يا ليلى آء عندي ولا البعد اذا لم يكن من واحد منهما بد
بروحي من ليلى اعطف اذا ازدري على الغصن قال الغصن ما انا ذا القد
وعنق قد استحسنت دمعي لاجلها وفي عنق الحسناء تستحسن العقد
من العرب الا ان بين جفونها احد شيئا مما تجرده الهند
على مثلها تعصى العذول وانما يطاع على امثالها الشوق والوجد
عزيز على العذال عني صرفها وللقلب في دينار وجنتها نقد
أعذ لها معلا فوربان جمعكم وقد زادني ميلا جمعكم زهد
وقلتم تبيح عندنا الشوق للفتى ومن انتم حتى يكون لكم عند
سمحت لروحي بالحسان فما لكم ومالي وما هذا التعسف والجهد
وثغر بلسم الدر سلم مهجتي فاتلفها من قبل ما انبت الرشد
هو البرد الاشهى لغلة حايم او الطلع او نور الاقاحي او العقد
ومرشفه المن الذي لا يشوبه بسلوى او الراح الشمول او الشهد
عهدت الليالي حلو بارتشافه وهن الليالي لا يدوم لها عهد
فلا ابتسم البرق الذي كان باسمًا غداة تفرقنا ولا قهقه الرعد
تولت شموس الحي عنه فمن القلا سناها وفي الاكباد غشاها الوجد
وكم دارج للصب يوم تحملوا ابا حبيبة عني بالثرى سعد
فيا قلب جهدا في التجرد بعدهم وهذا العمري جهد من لا له جهد
ويا دمع فض وتجد ابد كر خدودهم فانك ماء الورد اذ ذهب الورد

ولهٔ ايضا

عاشر وصلا من بعد ما مات صدا مستهام لسلوة ما تصدا
باتي زائر وقد شرح الاصباح يطوي من الدجنة بردا
ونسيم الصبا على الارض يذكي سحرا من خمايل الزهر ندا
يا رعى الله سفح نعمان سفحا وسقى الله عهد نعمان عهدا
وتهامه نعد نعمان دارا والاوى والعقيق صدعا وخدا

مستهام

مستهام للقا كما تشتهى الدنيا وان اتعب النفوس نكدا
بتثني الاراك زهوا فيني ان في ثغرها مداما وشهدا
ومن الجوهر الصحيح يتيما لم يبدع في الهوى لرائيه شدا
ما علمنا من قبله في نصانيف الاسى ان لابن بسام عقدا
يا لها من غزالة تترك الشمس تلظى من غيرة الحسن وقدا
ولها في الجفون سيف عرفنا انها سميت لعناه هندا
قاطع الحد في القلوب شهي بهوانا وان تجاوز حدا
كم بلينا بها بسابل دمع ما استجار الهوى له قط ردا
وظللنا لما تندت وعهدي ان من يستضي بالبدر يهدا
آه من ما آخذها ولظاه كيف اضحى يمازج الضد ضدا

ولهٔ ايضا

صحا القلب لولا نسمة تتخطر ولمعة برق بالغضا تتسعر
وذكر جبين المالكية ان بدا هلال الدجى والشي بالشي يذكر
سقى الله اكناف الغضا سبل الحيا وان كنت اسقي ادمعا تتحدر
وعيشا نضا عنه الزمان بياضه وخلفه في الفود يزهى ويزهر
تغير ذاك اللون مع من احبه ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
وكان الصبا ليلا وكنت كحالم فلما انقضى والشيب كالصبح يسفر
يعللني تحت العمامة كتمه ليزداد قلبي حسرة حين احسر
وتذكرني ليلي وما خلت انه اذا وضع المرء العمامة ينكر
الا في سبيل الله صبو من الصبا وقلب على عهد الحسان تفطر
تذكرت اوطان الوصال فاشهبت من الدمع في ميدان خدي واحمر
اذا لم تفض عيني العقيق ولا رأت منازله بالوصل تهمي وتبهر
وغيدا اما جفنها فموتث كليل واما الخطها فمذكر
اذا جردت من بردها فهي عبلة وان جردت الحاظها فهي عنتر
اذا خطرت في الروض طاب كلامها فلم يدر من اشهى واعطى واعطر

خليلي كم روض نزلت فناءه وفيه بديع للربيع وجعفر وفارقته والطير صافر به وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
ندامای من خود وراح وقينة ثلاث شخوص كاعبات ومعصر قضيت لبانات الشبيبة والهوى وطولت حتى آن أني اقصر

وله أيضا

في مرشفه سلاف الراح من عصره ومعطفه تضيب البان من هصره
وفي ابتسام ثناياه ومنطقه من نظم الدر أسلاكا ومن نثره
ظبي تقضي كل زيد في محبته وما تقضي من ليالي وصله وطره
مطابق الوصف في مرأى ومختبر فاخذ سهل واسباب الرضى عسره
اذا انثنى سمت من اعطافه غصنا عليه من كل حسن باهر زهره
ذاك الذي جليت اجفان مقلته من القلوب فراحت وهي منكسره
بينا ترى جنة في العين مونقة حتى ترى جذوة في القلب مستعره
كيف الخلاص لمطوي على شجن وقد تمالت عليه اعين سحره
تغزوا لواحظها في المسلمين كما تغزو سيوف عماد الدين في الكفره

وله ايضا

وقايع حب جار في كرها فكري فمن أدمع تمشي ومن أدمع تجري
ولاح تعيل في مليح ممنع فيالك من اجيد ويا لك من بدر
يطل اباجهل على بعذله واعشى باوصاف السقام اباذر
واغيد في تيه المدام ولحظه فتى وفي اعطافه نشوة السكر
تداويت من الحاظه برضابه كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
ويذهب فكري في بدايع حسنه وفي عذل عذالي على انها تغري
تبارك من انشا بخديه زخرفا وسبحان من انشى عذولي بلا حجر
لعمري لقد قاس الهوى غير صبوتي مقاييس لم يحتج لزيد ولا عمرو
وانفقت عمري في المليح محبة فان يسلني عذالي فيا ضيعة العمر
واني لعذري الصبابة ان روت حديث الاسى عني الدموع فعن عذر
تسابق بيض المزن حمر مدامعي فتسبقها والسبق من صفة الحمر
ويشهرني ومض البروق كانما تبسم في لعس السحايب عن ثغر
اما ومليح العصر انك بالبكا وبالسهد يا انسان عيني لفي خسر
معنى بوسنان اللواحظ شارق كري مقلتي من حيث ادري ولا ادري

يقابل

يقابل دمعي باسما فكانما بنظم ما املت جفوني من النثر
ومالي لا ابكي على در مبسم كما بكت الخنساء قبل على صخر
واجري دموع العين فايضة على عيون المها بين الجزيرة فالجسر
ظما بشطي نيل مصر لاجلها يقول حنين الشوق اها على مصر
خليلي شابت في النواظر لمتي وشبت الاسى نار التذكر في صدري
فلا تنكرا التعبيس وجهي فانما تنقل ذاك الابتسام الى شعري

وله ايضا

مبلبل الاصداغ والطرة ومرسل اللحظ على فتره
ارخى على اعطافه شعره قد جد بتني فيه للحسره
فاعجب لمن جار عليه الضنا حتى غدت تجريه شعره
واحربا من رشا خاذل مالي على عشقته نصره
مهفهف تعرف من جفنه علامة النابت للكسره
ذو طلعة تعلو على المشتري وغرة تزهي على الزهره
ومقلة دعجا ضاقت بما تسبح من يقنع بالنظره
عشقته حلوا على مثله يطاع في الغي ابو مره
لولا دجى طرته لم ابت سهران لا اخر ولا اخره

وله ايضا

يوم صحو فاجعله لي يوم سكر وادر لي كاسي رضاب وخمر
واسقني في منازل مثل خلقي بيدي هاجري تعني بشعري
حبذا روضة وظل ونهر كعذار على لمى فوق ثغر
ومليح يقول بدر محياه اعملوا ما اردتم اهل بدر
جفنه فاتر يغض حياء انما خده المشعشع خمري
وغرامي العذري ذنب لديه فهو ذنبي كما رايت وعذري

وله ايضا

الك عارض لدموع عيني ممطر وسواك بين خواطري لا يخطر

كالجواهر

هيهات ما القلب الذي احرقته يا فاتر الاجفان مما يفتر
حسبي وحسبك ان جفنك ناعس ابد الزمان وان جفني يسهر
البستني ثوب الغرام منمنما فمدامع حمر وخد اصفر
ونصبت للاشواق احشاي التي بها من التبريح فعل مضمر
يا صاحب العطف الموشح شعره قول العواذل في هواك مكفر

ان كنتُ لم اسمع مقال عوادلي فوحقّ حُسنك انهم لم يبصروا

ولـه ايضـا

بروحي مها كل اغيد فاتن لذيذ التجني ما أغرّ وما أغرى

من الغيد يحمي لحظ عينيه ثغره ولم ار سيفًا وجره قد حمى ثغرا

تثني قضيبًا فاح مسكًا رنا طلا سطا اسدًا اغنى جآذرًا بدا بدرا

ورام اصطباري عنه وانّي مقابلٌ فما انا معشوقًا على حبه صبرا

احاكي حباب الخندريس وثغره ونظمي اللفظ الجمان والدرّا

ولـه ايضـا

تبذّ افعلتُ البدرُ والليلُ شعرهُ وما سَ فعلتُ الغصنُ والحلى زهرهُ

وافصح عن الفاظه وابتسامه فاعجبني نظم الجمال ونـــثرهُ

مليح تغيظ الورد حمرة خدّه وبطوى جديث العنبر الورد نشرهُ

كانّ بما في النحر نظم عقده والا بما في العقد نظم ثغـــرهُ

وليس عذارًا ما ارى غير انه لماء حياة الريق اقبل خضـــرهُ

كلفتُ به جلو اللمى بابليه لمن اين يجلو اعنه للصب صبرهُ

وَوَاللهِ ما وتيته حق نزله اذا كان في نار الحشا مستقـــرهُ

عليّ له ان أبذل القلب والحشا على ما يرى في الحب والامر امرهُ

وبجبني طرف تردّد موعد على حسنه الغالي فللّه درّهُ

اما والذي قامت عليه جوانحي من الضعف ما قاسى من الردف خصرهُ

ولـه ايضـا

وغانية في عطفها والتفاتها وطلعتها كالغصن كالظبي كالبدرِ

ادتني بجوهر الافق ظهر الانني تعشقتها في الحسن واحدة العصرِ

وما عن قلا فارقتها غير انني رضيت بما ترضاه حتى من الهجرِ

تصبرتُ عنها كارهًا ولربما وجدت فراقيها أمرّ من الصبرِ

ولـه ايضـا

يا قلب انت ومقلتي متحاربان كما ارى

هاتيك

هاتيك تمنعك الهدو وانت تمنعها الكرى

وانا الذي قاسيت بينكما العذاب الاكبرا

كفّا المدامع والاسى فلقد كفا ما قد جرا

ولـه ايضـا

قد امكنت فرصة اللذات فانتهز وساعدتك وعود العيش فانجز

كاس وكيس ومعشوق وشرح صبًا لو قد ظفرت بعيش غير ذي عوز

اما ترى الراح تهدي صفو مزتها عين الزجاج الى الارض من الجرز

وحامل الكاس قد حاز الغرام به قلبي ولولا فتاوي الحب لم يجز

ولـه ايضـا

تعشقته ظبي الكناس اذا عطا وعلقته ليث العرين اذا سطا

خطاي جفن قلت فيه لنا صحي وجفاء ما تدري الصواب من الخطا

وما رتّ خوذ مثله قد تعرضت وصح مزاج الحسن منها مخلّطا

انا والهوى لا حلت عن عطف اغيد ولابث في صدر الزمان معرطا

ولـه ايضـا

سرى طيفها حيث العواذل هجّع فنمّ علينا نشره المتضوع

وبات يعاطيني الاحاديث في دجا كان الثريا فيه كاس مرصع

اجيراننا حيّا الربيع دياركم وان لم يكن فيها لطرفي مربع

شكوت الى سفح النقا طول نائكم وسفح النقا بالبين مثلي مروع

ولا بد من شكوى الى ذي ضرورة يواسيك اويسليك اويتوجع

ندبت حبيبًا قد خلا منه ناظري ولم تخل منه في فؤادي موضع

مقيم باكناف الغضا وهي مهجة والا بوادي المنحنا وهي اضلع

لئن عرضت من دون رويته الفلا فيا رب روض ضمنا فيه مجمع

تجل ترى فيه جوامع غيظة بها خطب الاطيار والقضب تركع

ترانا بدنحو الصفا ملابس نحرٌ وبا بالمدامة نفع

ولـه ايضـا كف الملامة عن حشا المتوجع واترك امضته اذا لم تنفع

[illegible]

٢ **وله ايضا**

أما ونجوم الحسن اعني طلوعها لقد بليت أجسادنا وربوعها
وقد سترت تلك النجوم يد النوى فهل لا كتسيير النجوم رجوعها
تركن جمادى كل عين قريرة وقد جرت أذيال السيول ربيعها
واعددت اجفاني حمائل للبكا فولى وما بذى الطريق هجوعها
فذا للغواني مسلم فتكت به وجل لها نبال الجفون صريعها
أساكنة بالجزع ان مدامعي ستبر ضيائك منها بالعقيق نجيعها
أبت لي دموعي ان اماكس في فذا الحسن بشرها وتحقق بيعها
واشهد وابا سمائه للملاح وانما منى النفس في اسما لو يستطيعها

٢ **وله ايضا**

لله طرف غداة البين قد همعا وكلفته الليالي فوق ما وسعا
بين السهاد وبين الدمع مقتسم فكم قما خف من شوق ولا هجعا
نخادع الدمع طرفي عن مدامعه إن الكريم اذا خادعته انخدعا
ويقتضي الهم تسهادي فيا عجبا من قاتلين على إنساني اجتمعا
نجفا اليوم النوى مادارني بصري حتى استهلت وماذا ابا لحسنا صنعا
وقائل ما الذي ابكاك قلت له شخص دمي بالنوى طرفي فقد دمعا

٢ **وله ايضا**

يتوق عنائي مشهدا من جمالكم فيجمع طرفي والمدامع جامع — مطلب
هو امطمع انسان عيني وانما يسطح اعناق الرجال المطامع
بروحي من نبطت في حصر البنا فرحت وفي لا شي فطمي ضائع
واودعها قلبي وصبري والكرى وشرع الهوى ان لا ترد الودائع

وله في ناعورة

ناعورة نشأت على عهد الأسى مثلي فما تنفك ذات توجع
كانت قضيبا قبل ذلك يانعا في ايكة نبتت بانزه موضع
غنا الحمام بها وابكاني الأسى فتعلمت نوح الحمام وادمعي

وله ايضا
اما السـ

١٧

٢ **وله ايضا**

إما السهاد فما يفارق مضجعي يا ساهر العين الكحيلة فاهجعي
ونم وادعا ودع المتيم في الدجى يرعى النجوم بطرف باك ما رعي
روحي فداء من مرسل صدغه يروي الحديث مسلسلا من ادمعي
رشا غداني حسنه متفردا الكنه بالفتاك كالمتشيع
يومي اذا ما غاب عام كامل قلبي مصيفي والمدامع مربعي
وكأن تذكاري قصيدة هائم لا مخلص من فيها المتنوع
إن انتبه فالتذكر مطلعي الذي يجني وان تعف الجفون فمقطعي
ويشق قلبي هو بيت جماله فاطرت ابيت يزد لك مصرعي
ولقد يشق على عذول انه في منزع وصبابتي في منزع

وله ايضا

قاسي الجوانح لين الأعطاف اهواه في الحالين غصن خلاف
رشأ من الاتراك الا انه في جفنيه ما الهند من اسياف
ادنى مناطقه على اردافه فانظر الى جنها على الاحقاف
واعجب لشكوى الخصر رقة حاله ومن العنا شكاية الارداف
ولقد تخي في جنه وكانما انسان عيني مبتلا برعاف
لا فديه عسال القوام اذا انثنى واذا انثنى فحسل الارتشاف
تائق قامته بوارد فرعه فارى الاسى في جنة الفاف
إن جاب سائل ادمعي في جنه فلكثرة الالحاح والالحاف
واكاد اصدق ثم يطمعني به بشر يغير الدر في الاصداف
لا اليأس يبتلى عليه ولا الرجا فكأنني في موقف الاعراف
ولرب ذي عذل اذا ابت البكا ردتي باكر مسمعي بنشاف
ما لي وما للعذل في متحكم لي في الهوى مضنى لديه وشافي
اني لاطلب لا لمعنى وصله الا لينظر في الوصال عفافي
شيم عن السلف الزكي ورثتها لا في الصبا عيب على ولا في

وله ايضا

[illegible]

وسهد روى من بكاى الذى رفوعن جعفر الصادق
وامرد نشوان اماالهاه لعمرى يحدره الفاسق
واما يحى عذلى فى الهوى عليه تقدف من جانق
منعم جسم ولكننى شغفت بمنظره الشايق
وذوامرة سار للفتك فى جناحى لواتلى الخافق
فكم مسلم خايف عذرها وفا من سبا لحظه المارق
وكم دا انلاى العيون التى سباها نسهد لهاما حق
فتفتح للجفن من مطبق وتعمل للقلب من طابق
بخد وخال على ميم يسح على قبلة الوا مق
وكم قلت للنبو خذ مرة على فقال ولا الله ايق
وكم قلت ما الريق قال الطلا واقسم ما انت بالذايق
ودب مدام بروق الفتى سرت على حسنه الرايق
معتقه من ذوى الحجب فى يمين محبته عاتق
وفاتنة كالمدام التى تريد على لينها بارق
تنزه المتغر عينى فى مجيل العذيب وفى بارق
زمان شباب مضى مضى نعيش لنا وانو فايق
وجاء مشيب على جانبى عذارى وحاشاك كالباصق
فعيناى فى الليل مخلوقتان وفى النوم من مابها الدافق
وقلبى المعذب مع همه ترى العليب مع مخلى ما متسق

ولهايضا

راى الغصن اعطاف الغزال المقرطق فقام مقام المجتدى المتملق
وجاريه والدمع يحطى فما درى الى البحر يمشى ام الى البدر يرتقى
وما انا فى اطراف طرفى دونه اذا كان طرف القلب ليس بمطرق
لى الله قلبا فى اتباع صبابة كعادله من قال للفلك ارفق
بميل العذال الصبابة والجوا اذا شا ان يهوا المحبة احمق

وقلت وقد رايتك حاب سعيى لكون البدر بين العقربين
فكم دليتنى بحبال زور وكم اطمعتنى بسراب سين
وهلا قلت لى قولا صريحا وكان المنع احدى الراحتين
عرفتك دون كل الناس لما نعقدتك فى الملاحة نقد عين
وكم قد شاهدتك الناس قبلى فما نظروك كلهم بعينى
وطاوعت الفتوة فيك حتى جعلتك فى العلاء جزيلتين
فيا ان خلا المغنى وبتنا عراة بالعفاف مؤزرتين
قضينا الحج ضما واستلاما ولم نشعر بما فى المشعرين
اتهجرنى وتحفظ عهد غيرى وهل يكون عذر بعد ذين
وقلت الوعد عند الحر دين فكيف مطلتنى وجحدت دينى
اتجعل لى سواك عليك عيبا وانت على جميع الناس عينى
اذا ما جاء محبوبى بذنب يسابقه الجمال بشافعين
وقلت جعلت كل الناس ضدى لقد شاهدت احدى الحالتين
وكان الناس قبل هواك صحبى فهل ابقيت لى من صاحبين
يعادى اطمع الاعداء حتى راوك اليوم حرز الناظرين
وهلا طالعوك بعين سوء وامرى نافذ فى الدولتين
وما خفقت جناح الجيش الا واولى ملك قلب العسكرين
لين سكنت الى الزورا نفسى فان القلب بين محركين
هوى يعتادنى لديار بكر واخر نحو ارض الجامعين
سانزع نحو راس العين خطوى واقصد ما يلاسى عينى
واسرح فى حمى جيرون طرفى وارتع فى رياض النيربين
فليس الخطب فى عينى جليلا اذا قابلته بالاصغرين
فيا من بان لما بان صبرى وحاد بنى رقاد الناظرين
تنغص فيك بالزورا عيشى وبدلت زين لذاتى بشين
وما عيشى بها حمر ولكن رايت الدين لعركى غير زين

أشرقن في حلل كأن اديمها شفق تدرّعه الشموس جلاببا
وغربن في كِلَل فقلت لصاحبي بابي الشموس الجانحات غواربا
ومعربد اللحظات يثني قطفه فيخال من مرح الشبيبة شاربا
حلو التعتّب والدلال يروعه عتبي فلست اراه الا عاتبا
عاتبته فتضرّجت وجناته وازورّ الحاظا وقطّب حاجبا
فاذابني الخدّ الكليم وطرفه ذو النون اذ ذهب الغداة مغاضبا
ذو منظر تغدوا القلوب بحسنه نهبًا وان منح العيون مواهبا
لا بدع ان نهب النواظر خطّه من نوره ودعاه قلبي ناهبا

ولهُ ايضًا

ان ليطربني العذول فانني فيظنّ اني عن هواكم انثني
ويلذ لي تذكاركم فاعيره اذنًا لغير حديثكم لم تاذن
واقول للاّحي المُلِحّ بذكركم زدني لعمر ابيك قد اطربتني
اسكرتني دبلاف ذكر احبتي يامترع الكاسات املا واسقني
ياساكني جيرون خنتم في الهوى والجود شر خلايق المتمكّن
وسمعتم قول الوشاه وانه ظن يميث به بغير تيقّن
اليوم اشرائي بدين هواكم اذ لبس في شرع الغرام بموِمن
يا عاذلي ان كنت تنكر ما الهوى فانظر ظباء الترك كيف تركنني
واعجب لاعينهن كيف اسرنني من معشري واخذنني من مامني
بيض الطلى سمر القدود نواصع الوجنات حمر الحلي سود الاعين
من كل واضحة الجبين كانها شمس النهار برت بليل ادكن
بسموا بها تجلى بغير تجمّل ويزينها حسن بغير تحسّن
ومضعّف الاجفان فوّق لحظه نبلًا على بعد المدى لم تخطني
ان قلت ملت على المتيّم قال لي ارايت غصنًا لا يميل وينثني
او قلت انلفت الفواد اجابني دعني فما اخربت الا مسكني
او قلت يادنياي قال فان اكن دنياك لم انكرت فرط تلوّني